صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الطبقة السادسة ملوكها من الروم .

أول من ملكها منهم أغشطش .

يقال بشينين معجمتين ومهملتين ولقبه قيصر وهو أول من تلقب به ثم صار علما على ملوك الروم .

قصد قلوبطرا المتقدم ذكرها فلما أحست بقربه منها عمدت إلى مجلسها فجعلت فيه الرياحين والمشموم وأعملت الفكر في تحصيل حية إذا نهشت الإنسان مات لحينه ولم يتغير حاله فقربت يدها منها حتى ألقت سمها في يدها وانسابت الحية في الرياحين وجاء أغشطش فوضع يده في الرياحين فنهشته الحية فبقي يوما ومات بعد أن ملك الروم ثلاثا وأربعين سنة وفي أيامه ولد المسيح عليه السلام ثم ملك بعده الروم ومصر طيباريوس ويقال طبريوس ويقال طبريس اثنتين وعشرين سنة .

قال المسعودي وفي زمنه رفع المسيح عليه السلام قال ولما مات أغشطش اختلف الروم وتحزبوا وتنازعوا في الملك مائتين وثمانيا وتسعين سنة لا نظام لهم ولا ملك يجمعهم ثم ملكهم عانيوس .

قال صاحب حماة وكان رفع المسيح في زمنه وهو مخالف لما تقدم من كلام المسعودي ثم ملك بعده قلديوس أربع عشرة سنة ثم ملك بعده نارون ثلاث عشرة سنة وهو الذي قتل بطرس وبولص الحواريين برومية وصلبهما ثم ملك بعده ساسانوس عشر سنين ثم ملك بعده طيطوس سبع عشرة سنة ثم ملك بعده دومطيتوش ويقال أديطانش خمس عشرة سنة وكان على عبادة الأصنام فتتبع اليهود والنصارى وقتلهم ثم